



## نبض القلم

### آداب الحوار والمناقشة



الشيخ الدكتور /  
علي عبدالله طاهر

إن من يتأمل فيما يدور حولنا من حوار حول قضايا الإسلام المعاصر وغيرها سيجد في كثير من الحالات أن الحوار لا يكاد يبدأ جدلاً بالتي هي أحسن، حتى تتسلل إليه الحدة والغلظة، وتستولي على بعض أطرافه روح الضيق بالمخالفين، وسرعان ما يتهم المتحاورون بعضهم بعضاً، بألفاظ جارحة نابية، وعبارات قاسية، أو يلجأ بعضهم إلى ترك ساحة الحوار إقراراً للسلامة، وحفاظاً على السمعة والكرامة، وكثيراً ما يلجأ بعض المتحاورين إلى أسلوب دفع السبوبة بالسبوبة، فبدر على الصيحة بأعلى منها، ويقابل التهمة بمثلها أو أشد منها، ويتخير في ذلك أشد التهم إبلاها وأكثر العبارات خدشاً للحياء وجرحاً للكرامة، ثم لا تلبث القضية

التي يدور الحوار حولها أن تضع في وسط الصيحات العالية، والشتمات المتبادلة ولم يبق في ساحة الحوار غير خصوم يتنازرون وأشخاص يتناطحون، غاية كل منهم أن ينتصر على خصمه ويهزمه أمام جمهور المستمعين أو المشاهدين، لكي يبقى وحده في الساحة وليس هناك من رأي سوى رأيه.

ولعل هذا المنهج الفاسد في الحوار هو السائد حالياً في الحوار الديني خصوصاً والحوار الثقافي عموماً، مع أن المسلمين عاشوا ربحاً من الزمن مستوعبين ثقافة الاختلاف وملتزمين بآداب الحوار، فلم تؤد ثقافة الاختلاف في ظل النوايا إلى الاضطراب والتنازع كما هو حاصل في عصرنا الحاضر، كما لم يؤد الحوار إلى إفساد قوة الإخوة بين المسلمين، لأن ذلك أدياً للحوار التزموا بها وجملة من الضوابط تقيدوا بها ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

1 - أن يكون الحوار بينهم قائماً على الصدق وتحرر الحقيقة بعيداً عن الكذب والسفسطة والأوهام، ولقد ساق القرآن الكريم ألواناً من الحوارات التي دارت بين الرسل وأقوامهم وبين المصلحين والمفسدين ومن يتدبرها يرى الأخير فيها لا يتطلقون إلا الصدق الذي به يدفنون أكاذيب محاورهم ويبتلون به زيف خصومهم.

2 - التزام الموضوعية في الحوار، والمقصود بها عدم الخروج عن الموضوع الذي يدور حوله الحوار، أو الذي هو موضع الخلاف أو النزاع، فإنه آفة الحوار

في أيامنا أن كثيراً من المتحاورين إذا ما شرعوا في مناقشة موضوع معين، فإنهم يعمدون إلى ما يسمى بخلط الأوراق، بحيث لا يدري القارئ ممن يستمعون إليهم في أي شيء هم مختلفون فيدخلون في فروع لا تجد لها أصولاً، وفي خضم ذلك تضع الحقيقة.

3 - إبراز الدليل الناصع، والبرهان القاطع، والمنطق السليم، الذي به يلجم المكابر ويلقم المعاند حجراً يجعله لا يستطيع أن يعضي في جداله.

4 - أن يكون قصد كل طرف من أطراف الخلاف، إظهار الحق، وبيان الصواب في الموضوع الذي هو موضع الاختلاف وقد يكون الإظهار للحق على يد الطرف

المخالف، وهذا ما يبدو واضحاً في اختلاف الصحابة وفي محاوراتهم في كثير من القضايا ومن ذلك مثلاً تلك المحاوره التي دارت بين أبي بكر وعمر (رضي الله عنهما) حين اختلفا في مسألة الأمر بجمع القرآن، وبعد وفاة النبي (ص) فقد كان أبو بكر غير مقتنع في أول الأمر بجمع القرآن، فامتنع عن جمعه فلما أفتعه عن برأيه، ما كان من أبي بكر إلا النزول عند رأي عمر، والموافقة على جمعه، كما اختلفا في شأن قتال المرتدين الذين امتنعوا عن دفع الزكاة، وتحاوروا في ذلك فكان أبو بكر يرى وجوب قتالهم في حين كان عمر يخالفه الرأي في ذلك، ولما أفتتحت عمر برأي أبي بكر رجع عن رأيه إلى رأي أبي بكر.

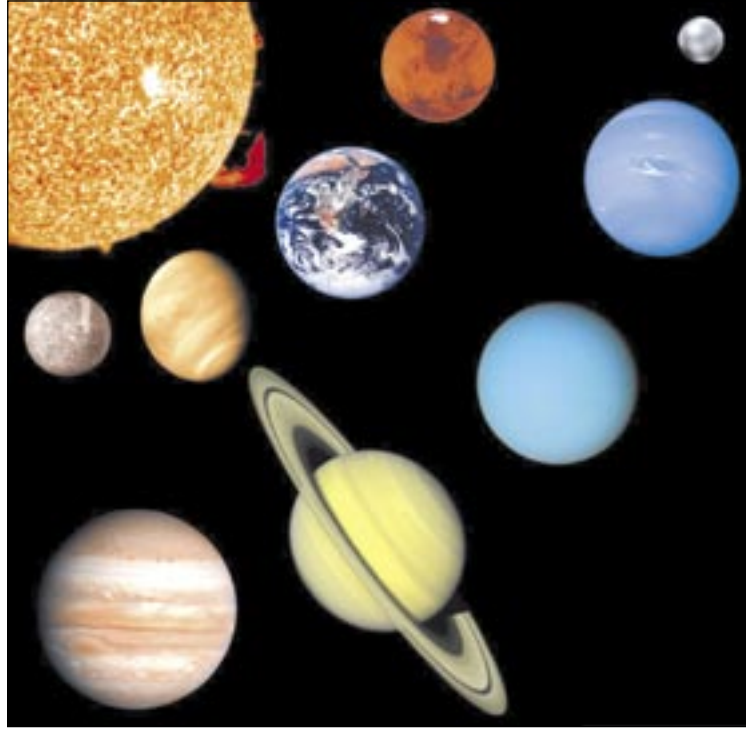
5 - التزام الأسلوب المهذب في الحوار والابتعاد عن كل مالا يليق قوله وتجنب الغرور والاستعلاء على الخصم.

6 - إفساح المجال أمام الطرف الآخر في الحوار ليعبر عن رأيه بحرية، وإبداء وجهة نظره دون مصادرة لقلبه أو إساءة إلى شخصه أو إخافته، وفي الوقت نفسه التزام كلا الطرفين المتحاورين بالتحاور بأسلوب مهذب، وبمنطق سليم، وبحرص كل منهما على أن يحترم الآخر، بحيث لا يفسد الخلاف للود قضية.



### العلامة الجوبي : 22 ديسمبر سيحدث وقوف للشمس

## اقتراب الكوكب الأحمر (المريخ) من الأرض



♣ عدن / عادل خديش،  
أفاد فضيلة الفلكي اليمني العلامة القاضي / أحمد محسن الجوبي بأن أدنى اقتراب (لكوكب الأحمر) كوكب المريخ من صنعاء وعين سيحدث يوم الأربعاء 19 ديسمبر 2007م في تمام الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل و53 دقيقة و52 ثانية حيث ستبلغ المسافة من صنعاء إلى سطح المريخ (88.155.761 كم و859 متراً و71 سم) وبعد حوالي أقل من ستة سببعتد عنا مسافة قدرها 374 مليون كم.

وأضاف العلامة الجوبي في تصريح لـ (14 أكتوبر) أن اقتراب المريخ من الأرض قد حصل خلال القرن الحادي والعشرين في شهر أغسطس 2003م حيث بلغت المسافة 56 مليون كم، وأوضح أن أدنى اقتراب للمريخ من الأرض على الإطلاق سيحدث بعد 292.843 سنة شمس سيحدث حيث ستبلغ المسافة 53.636.969 كم.

### وقوف الشمس

ومن ناحية أخرى نكر فضيلة الفلكي اليمني العلامة القاضي / أحمد محسن الجوبي أن يوم السبت المقبل الموافق 22 ديسمبر 2007م سيحدث وقوف للشمس في تمام الساعة التاسعة صباحاً و7 دقائق و49 ثانية بتوقيت صنعاء، ويكون حينئذ أقصى امتداداً للظل شمالاً.

وقال إن قيمة مدار الجدي ستصبح حينئذ 23.44012378 درجة جنوب خط الاستواء حيث ستكون قيمة الترنج المحوري للأرض 0.0022054 درجة والمترج العرضي 0.0020354 درجة، وسرعة الدوران المحوري للأرض حول نفسها 465.11

متر / ث، وأوميجا 29.1439. وأضاف فضيلة العلامة الجوبي إلى أن النهار سيكون في هذا اليوم في شمال الأرض أقصر ما يكون في جنوب الأرض أطول ما يكون، حيث سيبلغ طول النهار في (صنعاء) 11 ساعة و27 دقيقة و163.2 ثانية وفي موسكو سبع ساعات وديققتين و32 ثانية وفي سيدني 14 ساعة و25 دقيقة و19 ثانية، والجاذبية 9.8 المداري 924.585.705 كم والجاذبية 9.8

## أطباء.. ينبهون إلى خطورة تناول القات دون غسله خلال فصل الشتاء

المصور عدم تناول القات خلال هذه الفترة من العام، وفي حالة تناوله يجب أن يكون التعامل مع مادة القات بحذر شديد بحيث تعرف نوع القات، ونوع السماد الذي وضع عليه، وكذا الفترة الزمنية.

فيما اعتبر الطبيب عبده العراشي القات عبارة عن مخدر خفيف يجلب المسرح بمجرده مضغه، لكن تناوله يرتبط بمشاكل على المدى البعيد.

إلى الموت المفاجئ، كونه يكون ساماً، حيث توضع عليه الكثير من المبيدات الخطيرة وغير المصرح بها من أجل تسريع حصاد هذه النبتة التي يعول عليها الكثير من المزارعين في اليمن.

وأشار المنصور إلى أن هناك فرق بين المبيد والسماد، حيث أن السماد يوضع في جذور النبات، فيما توضع المبيدات على شجرة القات، ما يجعله عرضة لأن يكون المواد الكيميائية عليه، ربما أدى

**(لميس) في الأسواق**

الصحفيات فاجتذبت  
صالح الإحصائيات  
اليمينوت يوتقوت مراند  
صياهم بأسماء، إنانهم: مام

اسمية الخشابه من مملكة الو بطر  
انتظروا اليومها الجديد

**أول أيام العيد الأضحى المبارك**

«حلا حلا يستاهل» على خشبة مسرح سينما «هريكن» بـعدن

♣ عدن / سبأ،  
تبدأ فرقة خليج عدن المسرحية أول أيام عيد الأضحى المبارك عرضها المسرحي الاجتماعي الكوميدي بعنوان / حلا حلا يستاهل / وذلك على خشبة مسرح سينما / هريكن / بـكريتر،  
وأفاد مؤلف ومخرج المسرحية / عمرو جمال / وكالة الأنباء اليمنية / سبأ / بأن المسرحية التي تستمر عشرة أيام ستعطي لطلاب القسم الأدبي والمعاهد الفنية وتفضيل بعض الأسر للمتعلمين في الزواج من الدكاتره والمهندسين خريجي القسم العلمي.. مشيراً إلى أن المسرحية ستشعر الأهمية التكاملية للدراسة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي وأهمية مخرجات التعليم الفني والمهني في رقد سوق العمل.  
يذكر أن الفرقة قدمت في العيد الماضي عملاً كوميدياً بعنوان / عائلة نك / تالت استحسان و إعجاب الجمهور.

**وفاة وإصابة (11) شخصاً في حادث مروري بريمة**

♣ ريمة / متابعات،  
لقي شخصان مصرعهما وأصيب (9) آخرون بإصابات مختلفة في حادث مروري في منطقة (المصياد) مديرية (الجيبين) بمحافظة ريمة.  
وقال العميد أحمد عبدالله مشني مدير أمن محافظة ريمة في تصريح نشره موقع «الموترن» إن الحادث الذي وقع صباح أمس الجمعة في إحدى المنعطفات بمنحدر جبلي

**صباح الخير**

**تحفيف منابع الأمية لتحقيق التنمية**

عمر عبدره السبع

يمثل التعليم الناقذة الأساسية والهامة للانطلاق نحو المستقبل الزاهر للمجتمع، وتبرز الأمية بمستوياتها المختلفة (الأبجدية والتقنية) كأكثر عائق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد كان البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح في مجال محو الأمية قد اشتمل على ثلاثة محاور هي : دعم برامج وخطط جهاز محو الأمية، ودعم منظمات المجتمع المدني في محو أمية المواطنين، ومحو أمية المرأة الريفية.

وتوحي كلمة الدعم إلى شحة الاعتمادات المالية المخصصة للجهاز المركزي لمحو الأمية، التي - ربما - لا تلبى طموحاته في تنفيذ برامجه وخططه والتوسع فيها.. بيد أن الشحة المالية ليست هي العائق الرئيسي في حل معضلة الأمية في المجتمع اليمني، فهناك من يؤكد على التشتت السكاني والذي يبلغ زهاء مائة وعشرين ألف تشتت سكاني على مستوى الجمهورية، كما أن المتابع للإحصائيات سيجد أن المتحقيين ببرامج محو الأمية ومواصله التعليم، بل ومتوسط الأعداد المستهدفة لخوض برنامج محو الأمية يتراوح ما بين مائة ألف إلى ثلاثمائة ألف دارس ودارسة، وإن (60%) من المتحقيين بالبرنامج يتسربون من مرحلة المتابعة خلال العام، هذا إذا علمنا إن القانون اليمني يعرف الأمي بأنه : كل من يتراوح عمره سن 10 - 60 سنة دون أن يعرف القراءة والحساب، أو لم يصل مستواه التعليمي إلى مستوى الصف الرابع من مرحلة التعليم النظامي .

ويبدو أن ظاهرة الأمية في اليمن لم تجد الحل التام بعد، وهناك صعوبات للحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة فيما يتعلق ببرامج محو الأمية، بل إن القراءات تشير إلى تضخم حجم الأمية، فاللتحاق بالتعليم الأساسي من الأطفال لا يزيد عن (36%) وإن ما نسبته (30%) منهم يتسربون من المدارس قبل الدراسة في الصف الرابع من التعليم الأساسي، بحجة انشغالهم بكسب العيش.

ولقد أعلنت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في أبريل 2006م إن ما تبقى من أمية بعض منتسبي الوزارة قد تم محوهم.. وقد كشف رئيس الجهاز المركزي لمحو الأمية إنه يجري الإعداد لتنفيذ مشروع مماثل لمحو الأمية في القوات المسلحة.

كما صرح الدكتور / عبدالسلام الجوفي - وزير التربية والتعليم بأن الوزارة ستعمل على الإعداد لإعلان مدينة عدن خالية من الأمية، كأول مدينة يمنية.. وكل هذا الحدوث الوري والجميل لا يمنع وجود الظاهرة ولا يوقف ثقافتها على الساحة اليمنية، ولا يؤكد منهجية العمل للقضاء على الأمية الجائفة على أنفاس المجتمع اليمني.

لقد كان صدور قانون محو الأمية في اليمن في عام 1998م، وقد تم إقرار الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية والتعليم الكبار، وتم أيضاً استحداث جهاز حكومي لمكافحة الأمية، بيد أن ما تحقق في هذا الجانب يظل دون مستوى الطموح، فالأمية تكافح جهود الحكومة والمجتمعات المدنية لتحفيف منابع الأمية، فالأمية حاضنة لمشكلات ومعوقات جمة، وتجر معها عادات وتقاليده سيئة، وهي - أي الأمية - التي تقف بالمرصاد أمام تطور المجتمع اليمني، وتعيق تحسين معيشتة، بل وتقف حجرة عثرة أمام منجزاته.

وما هو قد تم عقد من الزمان من صدور القانون اليمني لمحو الأمية، ولم تنصح الأمية لهذا القانون!!

## سفارة فلسطين تعفي اليوم بذكرى تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

♣ صنعاء/متابعات،  
تقيم سفارة دولة فلسطين في اليمن والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وكافة قوى وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية بصنعاء احتفالاً جماهيرياً اليوم السبت في قاعة الشهيد ياسر عرفات بالسكن الفلسطيني بحددة بمناسبة الذكرى الأربعين لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ونكر موقع صحيفة "26 سبتمبر" أن الجبهة الشعبية تأسست عام 1967م، اللقبكروني أن الجبهة المنشورة على موقع وتقول وثائق التأسيس المنشورة على موقع الجبهة على الانترنت أنه وبعد حرب حزيران

♣ عدن / سبأ،  
ارتفع إجمالي قيمة الصادرات اليمنية (سبأ) أن جمرح المحافظة حقق إيرادات محصلة للفترة المذكورة نفسها بلغت 14 / مليارات و 219 / الف ريال في حين بلغت إيرادات الربط من نفس الإيرادات المحصلة / 13 / مليارات و 698 / مليوناً و / 580 / الف ريال، موضحة الجاري إلى / 23 / مليارات و / 686 / مليون و / 924 / الف ريال ويزيادة مليارات و / 252 / مليوناً و / 332 / الف ريال عن الفترة المقابلة لها من العام الماضي 2006م، ونكر الإخ / حسين أحمد روضان /

**إعلان**

**أخي المواطن :**

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

**199**

**للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات**